

## مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين

أ. م. د. سعدية كريم البياتي حسنين علي حسين الشرع

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

### المخلص :

أستهدف البحث التعرف على : مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين , ودلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث), ودلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الخدمة (1-5 سنوات) (6سنوات-فأكثر). وتحقيقاً لأهداف البحث , اعتمد الباحثان على مقياس مهارة المواجهة الذي اعده وفق نظرية روجرز , وتكون المقياس من (46) فقرة وتم التأكد من خصائصه , اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (200) مرشداً ومرشدة , اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية , واطهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون مهارة المواجهة وفقاً للوسط الفرضي , وهناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث , وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الخدمة (1-5سنوات)(6سنوات فأكثر). وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

### مشكلة البحث:

تتوقف كفاءة إي نظام على كفاءة القائمين عليه , والإرشاد النفسي لا يشذ عن هذه القاعدة حيث تتوقف كفاءته وفاعلية نتائجه على كفاءة المرشد النفسي في المقام الأول , وعلى القائمين بالعملية الإدارية في الدرجة الثانية , ومن المفترض إن يمتلك المرشد القدرة على تنظيم العمل وحسن إدارته , إلى جانب الكفاءة المهنية والتخصصية (المالكي , 2005: 51).

ويتعين على المرشد القائم بالعملية الارشادية أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات حتى تكون المقابلة أكثر فعالية وذات جدوى ومنها مهارة الإصغاء ومهارة طرح الأسئلة ومهارة المواجهة للتعرف على تناقضات المسترشد والتقبل الايجابي غير المشروط للمسترشد وتكوين علاقة مهنية معه (أبو اسعد , 2015: 235).

فالمرشد التربوي الذي يفتقد إلى مهارات الإرشاد اللازمة للعملية الإرشادية تغلق إمامه أبواب تحقيق إمكانياته الحسية والعاطفية والعقلية و صعوبة تحقيق الفرد الكلي المتكامل , يجعل من المرشد التربوي , يعاني في كيفية تحقيق العمل الإرشادي الفعال , فان المشكلة التي يعاني منها المرشد التربوي , هي كيفية ممارسة المهارات الإرشادية , ومنها مهارة المواجهة , هذا ما أشارت اليه دراسة صالح (1995) ودراسة العلاق (2008) إن هناك صعوبات يواجهها المرشد ,

ويتطلب من المرشد التربوي ان يتمتع بمؤهلات ومهارات وقدرات متعددة لفهم مشكلات المسترشدين وعلاجها (العلاق, 2008: 35).

كما اشارت دراسة النعيمي (2009) إلى ان المرشد التربوي لديه توجس من الاتصال مما ينعكس سلباً على العملية الإرشادية , وهذا يؤدي إلى ضعف القدرة على المواجهة (النعيمي, 2009: 79) , لذا تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية هل هناك مهارة مواجهة لدى المرشدين التربويين وهل يختلف باختلاف الجنس والخدمة.

### أهمية البحث :

اذ يعد الإنسان قيمة في ذاته , وهو أثن ثروة يمتلكها المجتمع , ولكل إنسان دوره في الحياة يستطيع ان يؤديه بكفاية , إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل , أن التغيرات التي قد طرأت على حياة الإنسان في العصر الحالي أدت إلى تغير كبير في دور المدرسة إذ لم يعد الدور مقتصرًا على نقل المعلومات و المعارف إلى الطالب , بل امتد إلى العمل على إيجاد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المعرفية الدائمة و آلية إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر واف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي و النمو المتكامل, ويتطلب ذلك العمل على تحسين خدمات الإرشاد والتوجيه والتركيز على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المسترشد (عبد العزيز, عطوي, 2004: 213).

وتعد مهنة الإرشاد واحدة من ابرز المهن التربوية في العالم المعاصر , وان علاقة هذه المهنة بالتربية علاقة تكاملية حيث إن التربية الحديثة تعتبر عملية الإرشاد جزءاً لا يتجزأ منها وقد أكد ذلك فون (1957) Vaughan بأنه لا يمكن التفكير في التربية بدون الإرشاد والعلاقة بينهما متبادلة حيث يتضمن الإرشاد عمليتي التعلم والتعليم في تفسير السلوك وتتضمن التربية عملية التوجيه والإرشاد وتعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للإرشاد في جميع أنحاء العالم وتزداد العلاقة بين الإرشاد وأهداف التعليم في المراحل التعليمية المختلفة (زهران, 1982: 6).

إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة أو خارجها جانبين أساسيين هما النظري المتمثل في الإطار المعرفي الذهني الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله , و الجانب التطبيقي المهاري المتمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تفيده سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته , أو من الناحية المهنية إثناء تفاعله مع المسترشد (أبو اسعد , 2009: 11).

ويستدل على أهمية مهارة المواجهة من كونها وسيلة فعالة ومؤثرة يستخدمها المرشد النفسي من أجل مساعدة المسترشد على كسر إي جدار قد يحول دون وصوله إلى أعماق نفسه لاستبصار ما بداخلها , وترجمته إلى واقع عملي ينعكس على سلوكه بما يجعله مطابقاً لأفكاره

مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين ..... أ. م. د. سعدية كريم البياتي ، حسنين علي حسين الشرع  
ومشاعره وأقواله فيكون واضحاً في رؤيته مثلما يكون واضحاً في رؤية الآخرين (عمر، 1985: 414).

ومما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- مهارة المواجهة مهارة أساسية في العملية الإرشادية.
- 2- ندرة البحوث التي تناولت مهارة المواجهة على الرغم من أهمية الموضوع .
- 3- حاجة المرشدين لمثل هذه البحوث لما تمر به من ظروف متغيرة تجعل فهم المرشد لمهارة المواجهة ضرورياً

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- 1- إعداد مقياس لمهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين .
  - 2- اكتساب معرفة مباشرة حول مهارات المرشدين التربويين.
  - 3- توظيف نتائج البحث الحالي في إجراء بحوث ودراسات لها علاقة بمهارة المرشد التربوي .
- أهداف البحث : يستهدف البحث التعرف على :
- 1- مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين .
  - 2- دلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
  - 3- دلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة (1-5 سنوات) (6سنوات - فأكثر).

حدود البحث :

يقتصر البحث على المرشدين و المرشحات التربويين العاملين في المديرية العامة الست للتربية في محافظة بغداد ( الرصافة الأولى , الرصافة الثانية , الرصافة الثالثة , الكرخ الاولى , الكرخ الثانية , الكرخ الثالثة ) للعام الدراسي (2016- 2017).

تحديد المصطلحات : سيتم عرض لأهم مصطلحات البحث و كالاتي :

مهارة المواجهة **Confrontation skill** عرفه :

روجرز Rogers (1951): المواجهة الحريضة التي يقوم بها المرشد للمسترشد بعيداً عن الهجوم والكلام العنيف أو إصدار أحكام , هي عملية تغذية راجعة للمسترشد لمساعدته في تذويب الأفكار غير المناسبة (Rogers, 1951:29).

التعريف النظري :

بما أن الباحثان قد تبنا وجهة نظر كارل روجرز (1951) فان التعريف النظري لمهارة المواجهة هو نفس تعريف روجرز المشار اليه اعلاه.

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق أجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث .

#### المرشد التربوي :

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة ودراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية و السلوكية والنفسية , ومساعدتهم على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات و القيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تنميتها من خلال الاستعانة بجميع المصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات (وزارة التربية, 2002: 30).

#### الاطار النظري :

تعد مهارة المواجهة confrontation skill وسيلة فعالة يستخدمها المرشد في كشف التناقضات بين ما يقوله المسترشد وما يفعله , مما يجعله أكثر استبصاراً لما بداخله فينعكس على سلوكه الخارجي , وتعتمد مهارة المواجهة على السلوك اللفظي وغير اللفظي للمسترشدين حيث يتمكن المرشد من المقارنة بين التناقض في سلوك المسترشد اللفظي وسلوكه الحركي , عن طريق ما تقوله العينان والوجنات وحركات اليدين وانقباض وتمدد عضلات الوجه وتحول لون الوجه كاحمراره واسوداده وعلاقة هذه التغيرات بالمواقف والأزمات الصادمة ومحاولة إخمائها, وإبراز مهارة المرشد ومقدرته على كشفها (أبو اسعد, 2015: 301-300).

ويرى دوناجي (Donaghy 1984) إن هناك ثمانى مهارات أساسية , يجب أن يتعلمها المرشد النفسي , وان يتدرب عليها حتى يصبح شريكاً ماهراً في المقابلة ومنها مهارة المواجهة , تستعمل مع المسترشد ضرورياً , لأنها تساعد المرشد والمسترشد في معرفة وحل التناقضات في الموقف الإرشادي , فالمواجهة ينبغي إن تستعمل في مناخ إرشادي يتسم بالثقة والدفء , لأنها قد تدمر مناخ المقابلة الإرشادية إذا لم تستخدم بعناية ومهارة , وينبغي أن لا تستعمل كوسيلة للعقاب أو الانتقام , ولكن أن تستعمل أحيانا لتخلص المسترشد من التقييمات والأهداف غير الواقعية (الخطيب, 2014: 113,114).

إن الهدف من المواجهة هو مساعدة المسترشد على أن يستكشف تلك المناطق من الخبرات والشعور والسلوك التي فشل في اكتشافها , وقد اقترح كل من بلاك وموتون (Black & Mouton, 1986) إن استخدام مهارة المواجهة يمكن ان تكون أكثر الوسائل فعالية في تخفيض ميكانيزمات الدفاع ومن خلال تحديد أفكار المسترشدين نستطيع أن نقتنعهم بمواجهة التناقضات بينهم وبين ما يقولون وما يفعلون , أو بين كيف يرون أنفسهم وكيف يراهم الآخرون (هيز, 2011: 320-321) .

## النظرية المفسرة لمهارة المواجهة :

كارل روجرز :

يعد كارل روجرز Rogers احد مؤسسي النظريات الإنسانية الذي طور العملية الإرشادية من خلال عمله وبحثه الغزير في ميدان الإرشاد النفسي, اذ كان يتبنى وجهة نظر إيجابية حول الأفراد , ويعتقد ويؤمن أن الأفراد يرغبون في السعي لتطوير أنفسهم ليمثلوا دوراً نشطاً وحيوياً في حياتهم , وتمثل طريقة روجرز أسلوباً في الحياة والوجود عوضاً من أن تكون مجموعة من المهارات لتنفيذ الإرشاد ,من خلال التأكيد على التفهم والاهتمام ,وأعتقد روجرز إن التغيير الإرشادي يحدث فقط إذا تم تحقيق بعض الشروط خلال الإرشاد النفسي , فالمسترشد يجب إن يكون قلقاً او يشعر بعدم الانسجام والتطابق في ذاته ,وأن يكون على اتصال مع المرشد, وبدورهم يجب إن يكون المرشدون أصيلين وصادقين بحيث تتطابق كلماتهم وسلوكهم غير اللفظي ومشاعرهم سوياً ,وان يهتموا بالمسترشد بصورة غير مشروطة , وأن يفهموا جيداً أفكار وتفكير المسترشد وخبراته ومشاعره وان يقومو بتوصيل هذا الفهم المتعاطف للمسترشد , فقد أكد روجرز بان المسترشد إذا تمكن من إدراك هذه الأوضاع التي يوفرها المرشد فأن التغيير سيحدث بصورة أكيدة (علاء الدين ,2013: 249-250).

أكد روجرز (1959) Rogers على أهمية إن يكون المرشد فرداً حقيقياً في العلاقة العلاجية التي يجب إن يكون أساسها الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والفهم الواقعي , وذلك من خلال جو علاجي مشبع بالأمن والتقبل بعيداً عن القلق والتوتر ,ويضيف ان المرشد النفسي يجب إن يكون صادقاً أصيلاً وشريفاً ,وتوافقاً مع نفسه , لديه اتجاه نفسي في فهم وتفسير وتعديل السلوك (Rogers,1959:169).

وأكد روجرز على انه من خلال العلاقة الصادقة الأصيلة بين المرشد والمسترشد , يمكننا أن نساعد المسترشد على تغيير البناء لشخصية ,والذي يؤدي إلى تغيير مفهوم الذات بما يتوافق مع الواقع , ويرى روجرز ان المرشد لا يركز على الجانب العقلي أو المنطقي بل على الجانب الانفعالي للمسترشد (الزيود ,2008: 192).

ويتضمن إكساب المرشد النفسي مجموعة من المهارات منها القدرة على الإصغاء "الاستماع" , والقدرة على الاستجابة ,والقدرة على التواصل مع المسترشد , والقدرة على إدارة الحوار في المقابلة , والقدرة على الملاحظة , والقدرة على المواجهة , والقدرة على إدارة فترات الصمت , والقدرة على كسب ثقة المسترشد ,والقدرة على صياغة الفروض حول مشكلة المسترشد , وتحديد البيانات المطلوبة لاختبار هذه الفروض , وجمع هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج , والقدرة على تفسير النتائج والاستفادة منها ,ويرى روجرز ان هذه

المهارات كافية لإقامة علاقة دافئة وآمنة بين المرشد والمسترشد , بحيث تسمح للمسترشد أن يلامس خبراته ويعيد ضمها إلى ذات جديدة(عبد,2000: 47- 48).

ويرى روجرز إن المرشد لا يقوم بإعطاء وسيلة إرشادية ولا يقترح على المسترشد ما يجب عمله, لذلك فإن دور المرشد هو فقط حول عالم المسترشد دون الدخول فيه ,لذلك يجب ان يكون التعاطف موضوعاً وبدون إي تدخل ,كما يعكس مشاعر المسترشد ومدى فهمه واستيعابه لما يقوله ويشعر به , إلا إن العلاقة الإرشادية لا بد ان تتضمن عدداً من الجوانب الأساسية , ومن بينها المواجهة وهي توضيح المعارضات بين الاتجاهات والأفكار والسلوكيات ويمكن تلخيص دور المرشد بالنقاط التالية :

- 1- إن يدرك المرشد العالم المحيط بالمسترشد كما يراه المسترشد .
- 2- إن يدرك المرشد المسترشد كما يرى المسترشد نفسه .
- 3- إن ينقل المرشد للمسترشد هذا المفهوم بالمشاركة العاطفية .
- 4- ترك الفرصة للمسترشد في إن يقدم مشكلته من خلال ألفاظ تساهم في عملية التقديم (الزيود , 2008: 199-202).

ويرى كارل روجرز (1980) Rogers إن كل مسترشد لديه قدرة على فهم نفسه وتغيير الفكرة التي لديه حول ذاته ,وتغيير المواقف وتصرفه ,ويمكن إن يستفيد من الموارد الخاصة لتحقيق ذلك ,شرط إن يدعم نفسياً قدراته وإمكاناته في جلسات الإرشاد النفسي ,وان الحديث بين المرشد والمسترشد والاستماع إلى المسترشد الهدف منه منح فرصة إلى المسترشد لتفريغ شحنته الانفعالية ,لكن في الوقت نفسه هي مناسبة لرصد مجموعة من الأفكار غير العقلانية ومحاولة تعديلها أو إعطائها حجمها الحقيقي داخل المنظومة الفكرية للمسترشد ,وهنا يكمن البعد التربوي لمهارة المواجهة باعتبارها مهارة تمكن المسترشد من الوعي بالمواقف وتمنحه القوة لمواجهةها وإدراك وجهة التشوهات التي تعترتها وحثه على حلها بشكل ذاتي (Rogers,1980:177-178).

ويرى روجرز إن مهارة المواجهة هي واحدة من مهارات الفعل لدى المرشد النفسي ,حيث يقوم المرشد بفحص الرسائل المختلفة في مشاعر المسترشد وتقليدها يميناً ويساراً بما يسهم في تبين حقيقة مشاعره وإعادته إلى واقعه وبما يعينه على التنفيس الانفعالي وهي من الأشياء التي قد يساء استخدامها وتفسيرها على أنها هجوم وهي طريقة لاكتشاف أو دفع المسترشد ليكتشف التعارض في رسائله وكثير من الأحيان غير واعياً عما يقع به من أخطاء (ابو اسعد,2011: 191-192).

ويرى روجرز من خلال المواجهة تتحقق الذات البصيرة عند وضع المسترشد في موقف تحليلي شامل ,عن طريق عملية العلاج المتمركز حول المسترشد (العبيدي,2011: 68).

### مناقشة النظرية :

من خلال وجهة نظر روجرز ان المرشد لا يقوم بعطاء وسيلة ارشادية ولا يقترح على المسترشد ما يجب عمله انما يكون دوره في خلق الأجواء الآمنة والتعاطف الذي يدفع المسترشد للحديث عن مشكلته ,مما يجعله يكشف عن التناقضات في سلوكه واقواله ,وان عملية المواجهة انما تكون عن طريق التغذية المرتدة من قبل المرشد واستخدام المواجهة ليس للعقاب انما لتصحيح التشوهات بين سلوك المرشد واقواله, وقد تبني الباحثان هذه النظرية للأسباب الآتية:

- 1- اشمل النظريات التي تناولت مهارة المواجهة .
- 2- لها تطبيقات كثيرة في مجال الإرشاد النفسي , تناولت المرشد والمسترشد بالتفصيل .
- 3- اعتمدت النظرية في بناء مقياس مهارة المواجهة في البحث الحالي .
- 4- جاءت هذه النظرية بأسلوب إرشادي متميز وهو المتمركز حول المسترشد , وأثبتت قدرتها في التطبيق .

### إجراءات البحث :

#### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدات والمرشدين التربويين في تربية محافظة بغداد الست ,للعام الدراسي 2017/2016 والبالغ عددهم (1863) مرشد ومرشدة , بواقع (652) مرشد , و(1211) مرشدة موزعين على المديرية الست في محافظة بغداد , والجدول (1) يوضح ذلك .

#### جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب المديرية العامة للتربية والجنس

| ت | اسم المديرية    | عدد المدارس | الذكور | الإناث | مجموع المديرية | المجموع |
|---|-----------------|-------------|--------|--------|----------------|---------|
| 1 | الرصافة الاولى  | 294         | 93     | 248    | 876            | 341     |
| 2 | الرصافة الثانية | 331         | 120    | 224    |                | 344     |
| 3 | الرصافة الثالثة | 181         | 101    | 90     |                | 191     |
| 4 | الكرخ الاولى    | 260         | 77     | 183    | 987            | 260     |
| 5 | الكرخ الثانية   | 345         | 100    | 245    |                | 345     |
| 6 | الكرخ الثالثة   | 357         | 161    | 221    |                | 382     |
|   | المجموع         | 1768        | 652    | 1211   |                | 1863    |

\*حصل الباحثان على الاحصائية من شعبة الاحصاء في وزارة التربية وفقاً لكتاب تسهيل مهمة ملحق (1)

## عينات البحث:

### أ- عينة التحليل الإحصائي

يشير هنرسون (1971) Henrysoon ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي ، يفضل ان لا يقل عن (400) فرد ، يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon, 1971: 132).

وبناء على ذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية ، اذ بلغت (400) مرشداً ومرشدة بواقع (200) مرشد و (200) مرشدة موزعين على مديريات تربية بغداد الست (الرصافة: الأولى، الثانية، الثالثة ، الكرخ: الأولى، الثانية، الثالثة ) والجدول (2) يوضح ذلك .

#### جدول (2)

#### عينة التحليل الإحصائي

| المجموع | عدد المرشدين |      | المديريات             | ت |
|---------|--------------|------|-----------------------|---|
|         | ذكور         | إناث |                       |   |
| 70      | 35           | 35   | تربية الرصافة الأولى  | 1 |
| 80      | 40           | 40   | تربية الرصافة الثانية | 2 |
| 50      | 25           | 25   | تربية الرصافة الثالثة | 3 |
| 50      | 25           | 25   | تربية الكرخ الأولى    | 4 |
| 70      | 35           | 35   | تربية الكرخ الثانية   | 5 |
| 80      | 40           | 40   | تربية الكرخ الثالثة   | 6 |
| 400     | 200          | 200  | المجموع               |   |

### ب- عينة الثبات

تألقت عينت الثبات من (100) مرشد ومرشدة ، موزعين بواقع (50) مرشد و(50) مرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مديريات تربية بغداد الست (الرصافة: الأولى، الثانية، الثالثة ، الكرخ: الأولى، الثانية، الثالثة ) والجدول (3) يوضح ذلك .

#### جدول (3)

#### عينة الثبات

| المجموع | الجنس |      | المديرية              | ت |
|---------|-------|------|-----------------------|---|
|         | ذكور  | إناث |                       |   |
| 16      | 8     | 8    | تربية الرصافة الأولى  | 1 |
| 16      | 8     | 8    | تربية الرصافة الثانية | 2 |
| 16      | 8     | 8    | تربية الرصافة الثالثة | 3 |
| 16      | 8     | 8    | تربية الكرخ الأولى    | 4 |
| 16      | 8     | 8    | تربية الكرخ الثانية   | 5 |
| 20      | 10    | 10   | تربية الكرخ الثالثة   | 6 |
| 100     | 50    | 50   | المجموع               |   |

### ج- عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق النهائي من (200) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، موزعين بواقع (100) مرشد و (100) مرشدة ،من تربية بغداد الست (الرصافة : الأولى، الثانية، الثالثة ، الكرخ: الأولى، الثانية، الثالثة ) والجدول (4) يوضح ذلك .

#### جدول (4)

#### عينة التطبيق النهائي

| المجموع | الجنس |      | المديرية              | ت |
|---------|-------|------|-----------------------|---|
|         | ذكور  | إناث |                       |   |
| 30      | 15    | 15   | تربية الرصافة الأولى  | 1 |
| 40      | 20    | 20   | تربية الرصافة الثانية | 2 |
| 30      | 15    | 15   | تربية الرصافة الثالثة | 3 |
| 30      | 15    | 15   | تربية الكرخ الأولى    | 4 |
| 30      | 15    | 15   | تربية الكرخ الثانية   | 5 |
| 40      | 20    | 20   | تربية الكرخ الثالثة   | 6 |
| 200     | 100   | 100  | المجموع               |   |

#### أداة البحث :

تحقيقاً لاهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس مهارة المواجهة ، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة .

#### أ- تحديد مفهوم مهارة المواجهة :

لغرض تحديد مفهوم مهارة المواجهة، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات ، حول المهارات الإرشادية ،ومنها أبو يوسف (2008) ودراسة عبد القادر الأش (2012) وفي ضوء ذلك ،تبنى الباحثان وجهة نظر روجرز (1951) Rogers الذي عرف مهارة المواجهة بأنها (المواجهة الحريصة التي يقوم بها المرشد للمسترشد بعيداً عن الهجوم والكلام العنيف أو إصدار أحكام ،إنما هي عملية تغذية راجعة للمسترشد لمساعدته في تدوير الأفكار غير المناسبة) (Rogers,1951:29).

#### ب-تحديد مجالات المفهوم المراد قياسه:

لم يحدد الباحثان مجالات لمهارة المواجهة ،وذلك بالاعتماد على النظرية المتبنى ،لان روجرز يعتبرها واحدة من مهارات الفعل ، وذلك مشار إليه في الإطار النظري .

#### ج - صياغة الفقرات وصلاحياتها :

لغرض صياغة فقرات مقياس مهارة المواجهة بصيغته الاولية تمت صياغة (46) فقرة برجع الى الادبيات والدراسات التي تناولت المهارات الارشادية ، وعرضت الفقرات بصيغتها

الاولية ,على مجموعة من المحكمين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم ملحق (2)  
لابداء آرائهم في مدى مناسبة الفقرات, وظهر إن فقرات المقياس صالحة جميعها , والجدول (5)  
يوضح ذلك .

#### الجدول (5)

النسبة المئوية وقيم مربع كاي لآراء المحكمين في صلاحية مقياس مهارة المواجهة

| ت | أرقام الفقرات  | الموافقون |         | غير الموافقون |         | قيمة مربع كاي المحسوبة | قيمة مربع كاي الجدولية | مستوى الدلالة | الدلالة       |
|---|--|-----------|---------|---------------|---------|------------------------|------------------------|---------------|---------------|
|   |  | النسبة    | التكرار | النسبة        | التكرار |                        |                        |               |               |
| 1 | 46,45,44,41,37,35,34,33,32,29,31,2,5,23,22,20,19,18,17,15,14,7,1 | %100      | 22      | %0            | صفر     | 22                     | 3,84                   | 0,05          | دالة إحصائياً |
| 2 | 43,40,39,38,31,27,21,16,13,12,9,8,4,3,2                          | %95,45    | 21      | %4,54         | 1       | 18,18                  | 3,84                   | 0,05          | دالة إحصائياً |
| 3 | 5,11,24,36,42  | %90,9     | 20      | %9,9          | 2       | 14,72                  | 3,84                   | 0,05          | دالة إحصائياً |
| 4 | 6  | %86,36    | 19      | 13,63         | 3       | 11,63                  | 3,84                   | 0,05          | دالة إحصائياً |
| 5 | 10   | %81,81    | 18      | %18,18        | 4       | 8,90                   | 3,84                   | 0,05          | دالة إحصائياً |

#### د- إعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثان ,إلى إن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة ,إذ يتطلب من المستجيب التأثير على احد البدائل الأربع لفقرات المقياس ,و الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية ,وان هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي ,كما تمت الإشارة إلى انه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن الرأي, ولا داعي لذكر الاسم ,لان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحثان , وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (40) مرشد ومرشدة من مجتمع البحث ,وزعت عليهم الاستمارات الخاصة بالمقياس ,تبين إن التعليمات واضحة ,وقد بلغ متوسط الإجابة على المقياس (15) دقيقة .

#### هـ - تصحيح المقياس :

لغرض تصحيح المقياس ,تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس مهارة المواجهة أربع بدائل متدرجة من (دائماً), (أحياناً), (نادراً) و(أبداً) ووضعت لها درجات على التوالي (1,2,3,4).  
إجراء تحليل الفقرات لمقياس مهارة المواجهة : لتحليل فقرات مقياس مهارة المواجهة إحصائياً استخدم الباحثان الاجراءات الاتية :

- أ- حساب القوة التمييزية لل فقرات : ولأجل التحقق من ذلك قام الباحثان بالخطوات الآتية:
- 1- اختيار عينة عشوائية بلغت (400) مرشداً ومرشدة ضمن مديريات تربية بغداد.
  - 2- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ,ثم تم تصحيح الإجابات , وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
  - 3- تم اختيار نسبة (27%) العليا و (27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi ,& Urbin,1997:180-181).
  - وقد تكونت المجموعتان (216) من المرشدين والمرشدات وتضمنت (108) مرشداً ومرشدة في المجموعة العليا و(108) مرشداً ومرشدة في المجموعة الدنيا , وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (174-184) درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (160-144) درجة .
  - 4- استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا , ولكل فقرة من فقرات المقياس , وعدت القيمة التائية , مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (46) والجدول (6) يوضح ذلك .

#### جدول (6)

مؤشرات تمييز فقرات مقياس مهارة المواجهة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| رقم الفقرة | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|---------------|
|            | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري |                         |               |
| 1          | 3,972           | 0,165             | 3,509           | 0,520             | 8,811                   | دالة          |
| 2          | 3,870           | 0,337             | 3,481           | 0,537             | 6,364                   | دالة          |
| 3          | 3,972           | 0,165             | 3,333           | 0,511             | 12,352                  | دالة          |
| 4          | 3,861           | 0,347             | 3,138           | 0,442             | 13,348                  | دالة          |
| 5          | 3,009           | 0,848             | 2,685           | 1,019             | 2,539                   | دالة          |
| 6          | 3,731           | 0,589             | 3,101           | 1,004             | 5,619                   | دالة          |
| 7          | 3,916           | 0,277             | 3,638           | 0,537             | 4,771                   | دالة          |
| 8          | 3,944           | 0,230             | 3,620           | 0,575             | 5,434                   | دالة          |
| 9          | 3,972           | 0,165             | 3,555           | 0,517             | 7,970                   | دالة          |
| 10         | 3,972           | 0,165             | 3,537           | 0,519             | 8,300                   | دالة          |
| 11         | 3,425           | 0,987             | 3,148           | 0,653             | 2,438                   | دالة          |

مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين ..... أ. م. د. سعدية كريم البياتي ، حسنين علي حسين الشرع

|      |        |       |       |       |       |    |
|------|--------|-------|-------|-------|-------|----|
| دالة | 6,315  | 0,672 | 3,342 | 0,390 | 3,814 | 12 |
| دالة | 8,055  | 0,520 | 3,518 | 0,211 | 3,953 | 13 |
| دالة | 3,737  | 0,480 | 3,740 | 0,247 | 3,935 | 14 |
| دالة | 2,125  | 0,508 | 3,675 | 0,347 | 3,861 | 15 |
| دالة | 6,108  | 0,492 | 3,666 | 0,165 | 3,972 | 16 |
| دالة | 11,301 | 0,791 | 2,907 | 0,356 | 3,851 | 17 |
| دالة | 7,493  | 0,922 | 3,092 | 0,390 | 3,814 | 18 |
| دالة | 7,960  | 0,695 | 3,240 | 0,365 | 3,842 | 19 |
| دالة | 4,525  | 0,486 | 3,685 | 0,263 | 3,925 | 20 |
| دالة | 9,243  | 0,500 | 3,537 | 0,096 | 3,990 | 21 |
| دالة | 7,565  | 0,523 | 3,314 | 0,404 | 3,796 | 22 |
| دالة | 8,683  | 0,520 | 3,500 | 0,189 | 3,963 | 23 |
| دالة | 10,192 | 0,519 | 3,472 | 0,096 | 3,990 | 24 |
| دالة | 8,772  | 0,596 | 3,213 | 0,390 | 3,814 | 25 |
| دالة | 3,792  | 0,423 | 3,768 | 0,230 | 3,944 | 26 |
| دالة | 10,344 | 0,508 | 3,388 | 0,230 | 3,944 | 27 |
| دالة | 7,628  | 0,512 | 3,592 | 0,135 | 3,981 | 28 |
| دالة | 10,632 | 0,516 | 3,435 | 0,135 | 3,981 | 29 |
| دالة | 6,276  | 0,526 | 3,611 | 0,211 | 3,953 | 30 |
| دالة | 7,393  | 0,855 | 3,157 | 0,382 | 3,824 | 31 |
| دالة | 16,130 | 0,342 | 3,064 | 0,365 | 3,842 | 32 |
| دالة | 6,864  | 0,520 | 3,500 | 0,303 | 3,898 | 33 |
| دالة | 20,033 | 0,390 | 3,185 | 0,135 | 3,981 | 34 |
| دالة | 9,688  | 0,712 | 3,083 | 0,374 | 3,833 | 35 |
| دالة | 22,217 | 0,461 | 2,953 | 0,135 | 3,981 | 36 |
| دالة | 17,777 | 0,538 | 3,009 | 0,165 | 3,972 | 37 |
| دالة | 6,943  | 0,586 | 3,537 | 0,211 | 3,953 | 38 |
| دالة | 13,314 | 0,483 | 3,166 | 0,303 | 3,898 | 39 |
| دالة | 12,324 | 0,529 | 3,333 | 0,135 | 3,981 | 40 |
| دالة | 8,511  | 0,676 | 3,138 | 0,411 | 3,787 | 41 |
| دالة | 6,628  | 1,049 | 2,963 | 0,462 | 3,694 | 42 |
| دالة | 9,232  | 0,763 | 3,185 | 0,309 | 3,916 | 43 |
| دالة | 7,769  | 0,667 | 3,324 | 0,326 | 3,879 | 44 |
| دالة | 6,228  | 0,868 | 3,222 | 0,404 | 3,796 | 45 |
| دالة | 11,148 | 0,456 | 3,185 | 0,382 | 3,824 | 46 |

\*القيمة النائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس , إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس , تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا , فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:1998, 207)

استعمل معامل ارتباط بيرسون , لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس , ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) , وذلك بالاعتماد على القيمة التائية لمعاملات الارتباط , اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائياً , والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول ( 7 )

قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارة المواجهة

| ت  | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط |
|----|---------------------|--------------------------------|----|---------------------|--------------------------------|----|---------------------|--------------------------------|----|---------------------|--------------------------------|
| 1  | 0,457               | 10,38                          | 13 | 0,492               | 11,44                          | 25 | 0,453               | 10,29                          | 37 | 0,663               | 17,91                          |
| 2  | 0,320               | 6,80                           | 14 | 0,233               | 4,85                           | 26 | 0,171               | 3,48                           | 38 | 0,372               | 8,08                           |
| 3  | 0,578               | 14,45                          | 15 | 0,189               | 3,85                           | 27 | 0,486               | 11,30                          | 39 | 0,523               | 12,45                          |
| 4  | 0,509               | 11,83                          | 16 | 0,362               | 7,86                           | 28 | 0,377               | 8,19                           | 40 | 0,448               | 10,18                          |
| 5  | 0,187               | 3,81                           | 17 | 0,429               | 9,53                           | 29 | 0,417               | 9,26                           | 41 | 0,476               | 10,81                          |
| 6  | 0,298               | 6,34                           | 18 | 0,364               | 7,91                           | 30 | 0,341               | 7,25                           | 42 | 0,329               | 7                              |
| 7  | 0,282               | 5,87                           | 19 | 0,468               | 10,63                          | 31 | 0,439               | 9,75                           | 43 | 0,418               | 9,28                           |
| 8  | 0,341               | 7,25                           | 20 | 0,319               | 6,78                           | 32 | 0,615               | 15,76                          | 44 | 0,434               | 9,74                           |
| 9  | 0,437               | 9,71                           | 21 | 0,471               | 10,70                          | 33 | 0,348               | 7,56                           | 45 | 0,415               | 9,22                           |
| 10 | 0,530               | 12,61                          | 22 | 0,306               | 6,21                           | 34 | 0,659               | 17,81                          | 46 | 0,450               | 10,25                          |
| 11 | 0,224               | 4,66                           | 23 | 0,468               | 10,63                          | 35 | 0,551               | 13,43                          |    |                     |                                |
| 12 | 0,332               | 7,06                           | 24 | 0,540               | 12,85                          | 36 | 0,669               | 18,08                          |    |                     |                                |

القيمة التائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) إذ تبلغ (1,96)

## الخصائص السايكومترية :

### 1- الصدق :

للتأكد من صدق المقياس قام الباحثان بإيجاد:

#### أ- الصدق الظاهري :

أعتمد الباحثان على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه .

#### ب-صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي ,واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب,1996: 307)ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ,عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات , واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس مهارة المواجهة .

### 2- الثبات : تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ- طريقة إعادة الاختبار :لغرض استخراج الثبات , تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) مرشد ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً , وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ,تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها , وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين , إذ بلغ معامل الارتباط فيها (0,724) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد, إذ يشير عيسوي (1985) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0,70-0,90)إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي ,1985:58)

ب-طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :هي احد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات , وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس, ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951:298)وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,839) وهو معامل ثبات جيد ,والجدول (9)يوضح ذلك .

#### جدول (9)

معامل ثبات مقياس مهارة المواجهة بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

| معامل الثبات بطريقة |                | المقياس        |
|---------------------|----------------|----------------|
| الفاكرونباخ         | إعادة الاختبار |                |
| 0,839               | 0,724          | مهارة المواجهة |

### التطبيق النهائي :

قام الباحثان بتطبيق مقياس (مهارة المواجهة ) المكون من (46) فقرة ,على عينة البحث التطبيقية التي تألفت من (200) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مديريات تربية بغداد الست ,كما وضح الباحثان للأفراد العينة كيفية الاجابة على المقياس ,ملحق (2).

### الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي :

- 1- مربع كأي للتحقق من صلاحية فقرات المقياس لإراء الخبراء والمتخصصين.
- 2- الاختبار التائي t.test لعينة واحدة لتعرف على مهارة المواجهة .
- 3- الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولتعرف على الفروق في مهارة المواجهة تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة .
- 4- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفرق بالدرجة الكلية للمقياس ,ومعامل الثبات للمقياس .
- 5- معادلة الفاكرونباخ : استعمل لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

### عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف على مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين .

من اجل تحقيق هذا الهدف ,طبق الباحثان مقياس مهارة المواجهة ,على أفراد عينة البحث البالغة (200) مرشد ومرشدة ,إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (165,69) بانحراف معياري قدره (10,80), بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (115), ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ,تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ,إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (66,37), وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) , ودرجة حرية (199) ظهر إن عينة البحث تتميز بمهارة المواجهة بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ,كما موضح في الجدول (10).

### جدول (10)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينة واحدة للتعرف على مهارة المواجهة لدى أفراد العينة البحث

| المتغير        | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| مهارة المواجهة | 200        | 165,69          | 10,80             | 199         | 115            | 66,37                   | 1,96                    | (0,05)        |

الهدف الثاني : دلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفرق في مهارة المواجهة بين الذكور والاناث استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لعينة الذكور, اذ بلغ (163,22) بانحراف معياري قدره (10,57), بينما بلغ المتوسط الحساب لعينة الاناث (168,16) بانحراف معياري قدره (10,50), ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,31) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) مما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المواجهة بين الذكور والاناث ولصالح الاناث والجدول (11) يوضح ذلك.

#### جدول (11)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في مهارة المواجهة تبعاً لمتغير الجنس

| مهارة المواجهة | النوع | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------------|-------|--------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|---------------|
|                |       |        |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |               |
| الذكور         | 100   | 163,22 | 10,57           | 168,16            | 198         | 3,31           | 1,96     | 0,05          |
|                |       |        |                 |                   |             | 10,50          | 1,96     |               |

الهدف الثالث: دلالة الفرق في مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة (5-1 سنوات) (6سنوات - فأكثر).

لتحقيق هذا الهدف , استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لعينة (5-1 سنوات) , اذ بلغ (163,58) بانحراف معياري قدره (11,21) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة (6سنوات - فأكثر) اذ بلغ (162,85) بانحراف معياري قدره (10,92) , ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,466) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) , مما يدل على انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المواجهة تبعاً لمتغير الخدمة, والجدول (12) يوضح ذلك .

#### جدول (12)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في مهارة المواجهة تبعاً لمتغير الخدمة

| مهارة المواجهة | الخدمة    | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------|--------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|---------------|
|                |           |        |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |               |
| مهارة المواجهة | 5-1 سنوات | 100    | 163,58          | 11,21             | 198         | 0,466          | 1,96     | 0,05          |
|                |           |        |                 |                   |             | 10,92          | 1,96     |               |

## ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج الهدف الأول ,إن المرشدين التربويين ,لديهم مهارة المواجهة ويمكن تفسير هذه النتيجة , على إن المرشدين التربويين يستطيعون من خلال مهارة المواجهة , مساعدة المسترشد على تعديل سلوكه , زيادة إدراكه الذاتي لنفسه , وتحديد هويته وتأكيد لذاته , مراجعة سلوكياته وتقويمها , وزيادة إدراكه الذاتي للآخرين ,وأكد روجرز في نظرية الذات على ان مهارة المواجهة من الجوانب الأساسية لدى المرشد النفسي من خلالها ,ان يعلم المرشد بأفكار وسلوكيات وبيئة المسترشد كما يراها المسترشد وينقله له ,وترك الفرصة للمسترشد باستخدام الألفاظ التي تروقه ,إذ يرى روجرز يجب إن يكون المرشد مؤهل ,مدرب ,راغب ,و قادر , والمسترشد لديه مشكلة , وذلك بهدف تطوير فهمه لنفسه ,وتحسين وتعديل سلوكه نحو الأفضل , وزيادة وعيه بإمكاناته واستغلالها ,بتوجيه من المرشد لمواجهة ما يعاني , كما إن المرشدين التربويين لديهم مهارة المواجهة كونهم حاصلين على التأهيل الجامعي في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي هذا يمنحهم مهارات لحل مشكلات المسترشدين ومساعدتهم على التوافق الدراسي والشخصي ,إلى جانب مهنة الإرشاد التي تتطلب قدراً مقبولاً من المهارات الإرشادية كي يتمكن المرشد النفسي من تحقيق المهام الموكلة إليه .

ويتضح من نتائج الهدف الثاني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ,إناث) ولصالح الإناث , ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الإناث أكثر قدرة على المواجهة , وهذه النتيجة تتفق مع دراسة التي أقامها Block (1980) إذ تشير إن الإناث هن أكثر قدرة على المواجهة من الذكور ,وننتائج دراسة العجلاني(2005) التي بينت إن الإناث أكثر أدراكاً من الذكور في المهارات المعرفية و العلاقات الإنسانية ومهارات تفهم الدور والمهارات الإدراكية ,بينما تبين إن الذكور كانوا أكثر للمهارات التأثيرية من الإناث ,وننتائج دراسة الربيعي (2017) التي أكدت إن الإناث أكثر قدرة على الإنصات ,التي تعد إحدى المهارات التي أكد عليها روجرز .

كما يتضح من نتائج الهدف الثالث انه لا توجد فروق بين مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الخدمة ويمكن تفسير هذا إن المرشدين الذين يعملون فترة تزيد عن سنتين في العمل الإرشادي يتأثر أسلوب معاملتهم للمسترشدين ويكونوا علاقة ايجابية معهم تعمل على استمرار ونجاح العملية الإرشادية أكد اوكهااس ومورس (Kinas & Morris) في ابو عطية (2002) إن المرشد الذي لديه خبرة في الإرشاد يستطيع إن يستعمل المهارات الإرشادية بدرجة كبيرة ويكون دوره فعال وإيجابي , وقد ذكر روجرز (1964)Rogers بان المرشد ذا الخبرة يكون أكثر توافقاً ومشاركة وإيجابية ونجاحاً في تكوين علاقات غير مشروطة مع المسترشدين ,كما انه يحقق نتائج أفضل .

### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي :-

- 1- إقامة ندوات ودورات لتطوير مهارة المواجهة للمرشدين التربويين من قبل وزارة التربية , وتوضيح أهمية استعمال المهارة في حياتهم المهنية .
- 2- ضرورة أن يقوم المرشد التربوي بزيارات ميدانية ومعايشة إلى مراكز الارشاد النفسي وفي الجامعات .
- 3- ضرورة تعيين مرشدين تربويين من قبل وزارة التربية في المدارس الابتدائية , وذلك لقلة المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية والتي هي بأمس الحاجة لهم .

### المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان القيام بالدراسات الاتية :-

- 1- إجراء دراسة مماثلة على المرشدين التربويين في المحافظات الأخرى ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية

### المصادر العربية :

- 1- ابو اسعد , احمد عبد اللطيف .(2015).المقابلة في الإرشاد النفسي , عمان : دار المسيرة .
- 2- أبو اسعد , احمد عبد اللطيف .(2009) .المهارات الإرشادية , عمان : دار المسيرة .
- 3- المالكي , موزة عبد الله .(2005) . مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته , الدوحة : دار الثقافة والفنون .
- 4- صالح , صالح مهدي.(1995).الاحترق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير ,كلية التربية: الجامعة المستنصرية .
- 5- العلاق ,مجيد صادق .(2008) .الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشد نفسه , وزارة التربية : مركز البحوث والدراسات التربوية .
- 6- عبد الرحمن ,سعد .(1998). مناهج القياس والتقويم . القاهرة : دار الفكر العربي .
- 7- النعيمي , عباسية موس خليل .(2009).التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد, رسالة ماجستير ,كلية التربية : الجامعة المستنصرية .
- 8- عبد العزيز و عطوي .(2004). التوجيه المدرسي , عمان : مكتبة دار الثقافة .
- 9- وزارة التربية .(2002). كراس توجيهي في الإرشاد التربوي , إعداد لجنة مختصة ,المديرية العامة للتعليم الثانوي: مديرية الإرشاد التربوي .
- 10- وزارة التربية .(2008). دليل المرشد التربوي ,المديرية العامة للتعليم العام :مديرية الارشاد التربوي .
- 11- عمر , ماهر محمود .(1985) . المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي ,الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- 11- الزبيد , نادر فهمي . (2008) .نظريات الإرشاد والعلاج النفسي , عمان : دار الفكر .
- 12- علاء الدين ,جهاد محمود.(2013). نظريا الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني , عمان : الأهلية.
- 13- هيز , جون . (2011).ترجمة مروان طاهر الزعبي, مهارات التواصل بين الأفراد في العمل , عمان : دار المسيرة .

مصادر أجنبية :

1. Anastasi, A . & Urbina, S,(1997) Psychological Testing, 7 th ed ., New York ,prentice – Hall.
2. Rogers, C. R. (1951). Client-centered therapy . Boston: Houghton Mifflin.
3. Rogers, C. R. (1959). A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In S. Koch (Ed.), Psychology: The study of a science. Vol. 3. Formulations.

ملحق (1)

أسماء المحكمين لمقياس مهارة المواجهة مرتبة حسب الألقاب العلمي والتخصص وأماكن العمل

| ت  | الاسم                           | التخصص            | اسم الكلية                              |
|----|---------------------------------|-------------------|---|
| 1  | أ.د . إحسان عليوي ناصر          | قياس وتقويم       | كلية التربية /ابن الهيثم /جامعة بغداد   |
| 2  | أ.د . إسماعيل إبراهيم علي       | علم نفس تربوي     | كلية التربية /ابن الهيثم /جامعة بغداد   |
| 3  | أ.د .انعام لفتة موسى            | علم نفس عام       | كلية الآداب /جامعة بغداد                |
| 4  | أ.د . حيدر كريم سكر             | علم نفس تربوي     | كلية التربية الأساسية /جامعة المستنصرية |
| 5  | أ.د . راهبة عباس العادلي        | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 6  | أ.د .سناء مجول فيصل             | قياس نفسي وتربوي  | كلية الآداب /جامعة بغداد                |
| 7  | أ.د . عامر ياس خضير             | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 8  | أ.د . علاهن محمد علي            | إرشاد نفسي        | كلية التربية /الجامعة المستنصرية        |
| 9  | أ.د. لمياء ياسين زغير           | علم نفس           | كلية التربية /الجامعة المستنصرية        |
| 10 | أ.د . محمد كاظم الجيزاني        | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 11 | أ.د. نادية شعبان مصطفى          | إرشاد نفسي        | كلية التربية /جامعة المستنصرية          |
| 12 | أ.د . نشعة كريم عذاب            | إرشاد نفسي        | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 13 | أ.م.د. حيدر جليل                | قياس وتقويم       | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 14 | أ.م.د . جبار وادي باهض          | علم نفس تربوي     | كلية التربية /ابن الهيثم /جامعة بغداد   |
| 15 | أ.م.د عباس علي شلال             | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 16 | أ.م.د علي لعبيبي جبارة          | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 17 | أ.م.د غالب محمد رشيد            | علم نفس تربوي     | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |
| 18 | أ.م.د سلمان جودة مناع           | إرشاد نفسي        | كلية التربية /الجامعة المستنصرية        |
| 19 | أ.م.د محمود شاكر عبد الرزاق     | إرشاد نفسي        | كلية التربية /الجامعة المستنصرية        |
| 20 | أ.م.د. منتهى مطشر عبد<br>الصاحب | علم نفس تربوي     | كلية التربية /ابن الهيثم /جامعة بغداد   |
| 21 | أ.م.د هاشم فرحان خنجر           | إرشاد نفسي        | كلية التربية /الجامعة المستنصرية        |
| 22 | م.د أشواق ناصر صبري             | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية |

### ملحق (3)

#### مقياس مهارة المواجهة بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / ماجستير

عزيزي المرشد.....

عزيزتي المرشدة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا لذا نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة و الإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه , ولا تترك فقرة دون إجابة رجاء , واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة , وان الإجابة ستكون سرية لإغراض البحث العلمي , ولا داعي لذكر الاسم .

شاكرين تعاونكم

أنثى ( )

الجنس / ذكر ( )

سنوات الخدمة

6 فأكثر ( )

5-1 ( )

| ت | الفقرات   | دائماً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|--------|---------|--------|-------|
| 1 | أحاول أن افهم العالم الداخلي و الخارجي للمسترشد |        |         | √      |       |

الباحث

| ت | الفقرات  | دائماً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|--|--------|---------|--------|-------|
| 1 | أصغي للمسترشد عند الحديث عن مشكلته                           |        |         |        |       |
| 2 | أحاول أن افهم العالم الداخلي و الخارجي للمسترشد              |        |         |        |       |
| 3 | أميل إلى تجديد الحديث لاكتشف التناقض                         |        |         |        |       |
| 4 | اعتمد أساليب علمية قائمة على فهم التناقض في حديث المسترشد    |        |         |        |       |
| 5 | أخفق في فهم إيماءات المسترشد وأفكاره                         |        |         |        |       |
| 6 | اشعر أن قدرتي على مواجهة المسترشد ضعيفة حتى وان كنت على صواب |        |         |        |       |
| 7 | اندمج مع المسترشد بسهولة                                     |        |         |        |       |
| 8 | أتعامل مع المواقف التي تواجهني بتأني                         |        |         |        |       |
| 9 | أساعد المسترشد في مناقشة مشكلته                              |        |         |        |       |

|    |   |
|----|---|
| 10 | اشعر إن المرشدين الذين أقابلهم يكونون لي الود والاحترام                 |
| 11 | أتأني كثيراً قبل إقدامي على مواجهة المرشد                               |
| 12 | ارغب القيام بأشياء تلفت نظر المرشد                                      |
| 13 | استبعد الجوانب الحساسة للمرشد في المقابلة الإرشادية                     |
| 14 | أركز على مشاعر المرشد وأفعاله وأفكاره في الجلسة الإرشادية               |
| 15 | أناقش المرشد ما دار في الجلسات الإرشادية السابقة                        |
| 16 | أتحكم في سلوكي إمام المرشد  |
| 17 | أحرص على صياغة فروض علمية لمشكلة المرشد قبل بدء الجلسة                  |
| 18 | أختبر الفروض لحل المشكلة بشكل علمي                                      |
| 19 | أتعامل مع المواقف المفاجئة التي تصدر من المرشد باتزان انفعالي           |
| 20 | أمتلك قدرة في جعل المرشد يتحدث عن مشكلته بحرية                          |
| 21 | أعمل على بناء علاقة جيدة تنسم بالأمان مع المرشد                         |
| 22 | أستخدم الإيماءات للتعبير عن تفاعلي مع المرشد                            |
| 23 | أراعي مشاعر المرشد في أوقات التأزم النفسي                               |
| 24 | أتجنب السخرية بمشاعر المرشد   |
| 25 | أدرك رغبة المرشد في معرفة نتائج سلوكه على الآخرين                       |
| 26 | أركز على كل ما يقوله المرشد عن مشكلته                                   |
| 27 | أدعم ما يصدر عن المرشد من إيجابيات                                      |
| 28 | أساعد المرشد على زيادة إدراكه الذاتي                                    |
| 29 | أقوم بتزويد المرشد بمعلومات حول دقة الإجابة                             |
| 30 | أساعد المرشد على إدراك عالمه المحيط به                                  |
| 31 | أساعد المرشد على التنفيس الانفعالي                                      |
| 32 | أفهم الكثير من مشاعر وانفعالات المرشد من خلال بعض الحركات التي تصدر عنه |
| 33 | أعطي المرشد الوقت الكافي للتعبير عن وجهة نظره من دون إن أقاطعه          |
| 34 | ألتقط العبارة المهمة من حديث المرشد وأعيد لها إليه لكي أعزز اتصالي معه  |
| 35 | أركز بصورة مستمرة على وجه المرشد لأتمكن من معرفة مشاعره الداخلية        |
| 36 | أستطيع إن أتعرف على مشاعر وانفعالات المرشد من خلال تعبيرات وجهه         |
| 37 | أنتقل لي تعبيرات وجه المرشد معلومات اصدق من حديثه إثناء                 |

|  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  | المقابلة  |    |
|  |  |  |  | اعمل على تعديل الأفكار الغير عقلانية لدى المسترشد                     | 38 |
|  |  |  |  | اسمح للمسترشد باتخاذ قراره بنفسه                                      | 39 |
|  |  |  |  | أواجه المسترشد بمواقف مشابهة لمشكلته                                  | 40 |
|  |  |  |  | ألاحظ كل ما يصدر عن المسترشد من إشارات وإيماءات في المقابلة الإرشادية | 41 |
|  |  |  |  | استعمل السلوك الغير لفظي في المقابلة الإرشادية                        | 42 |
|  |  |  |  | ابتعد عن الأسئلة التي تثير خوف وغضب المسترشد في المقابلة الإرشادية    | 43 |
|  |  |  |  | اكتشف الأفكار المتناقضة التي يقع بها المسترشد أثناء العملية الإرشادية | 44 |
|  |  |  |  | أواجه المسترشد بالأوهام التي يعيشها                                   | 45 |
|  |  |  |  | اعمل على استبصار الداخلي للمسترشد                                     | 46 |

## Confrontation Skill of the educational counselor

Asst . prof. Dr. Saadia Kareem Darwish

Hassanin Ali Hussein AL- Shara

College of basic education – AL – Mustansiriyah University

### Abstract

The current research aims at knowing Confrontation Skill of the educational counselor, and the significant difference indication in Confrontation Skill of the educational counselor according to the gender (male and female) and the significant difference indication in Confrontation Skill of the educational counselor according to the variable of service ( 1-5 years ) and (6 y and more than that). To verify the aims, the two researchers have depended on the scale of Confrontation Skill of the educational counselor based on the theory of Rogers, The scale consists of (46) items and its characteristics have been confirmed. The scale has been applied on a sample of 200 male and female counselor has chosen randomly cluster, The results of research have appeared that the sample has Confrontation Skill according to the hypothetical mean and there are statistically differences in the confrontation skill according to the gender ( male and female ) for female, while there are not statistically differences in the Confrontation skill according to the services ( 1-5 years ) and (6 y and more than that) . In the light of results, a set of recommendations and suggestions have presented.